

هي هدايا من عالم الغيب الإلهي ويصونها بكل ما أوتي من قوة وأن يهاجم
المناوئين للعقيدة وخدمة الشياطين الكبار والصغار بالمشاعر والشعارات،
ويتغلب على المشاكل ومؤامرات الغرب والشرق بصفوفه المخصوصة
وقلوبه المطمئنة وبأقدام ثابتة وعزائم راسخة وأن يتسلحوا بسلاح الايمان
بالله في مواجهة المشكلات.

وعلى قوات الإسلام المسلحة من الجيش والقوات العسكرية
وحرس الثورة والدرك وشرطة المخافر والتعبئة والمشار و كل المقاتلين
المسلمين الأعضاء أن يحافظوا على الانسجام والوحدة فيما بينهم ويهجموا
على العدو الكافر بالقدرة الإلهية وبنداء «الله اكبر» ويطلبوا النصر من الله
العظيم لأن يد الغيب معهم.

وعلى الشعب المناضل العزيز أن يساند القوات المسلحة ولايتهاون
في مساعدتها والتعاون معها ويمنحهم روح الفداء في هذه التضحية وهذه
العبادة القيمة فإن الفتح والفلاح قريب إن شاء الله تعالى.

الشرف والعزة لكم والعار والخذلان لاعداء الاسلام.

سلام على عاشوراء. سلام على ١٥ خرداد و سلام على ٢٢ بهمن.
تحية لأيام الله و سلام على الشعب الايراني الشريف الغالي و تحية
للمقاتلين والمجاهدين في جبهات القتال و خلف الجبهات.
والسلام على عباد الله الصالحين.

روح الله الموسوي الخميني

الساحة.

وأما المتأثرون بالغرب الذين يطالبون بالحرية على النمط الغربي من حرية مراكز الفساد وحتى حرية الجنس بأشبع أنواعه، والجمهورية الإسلامية مخالفة لأهوائهم الحيوانية فانهم معارضون للحرس الثوري ولأصل الحراسة وللجيش ولجميع القوات المسلحة، وعلى شعبنا العظيم أن يكون يقظاً ويردّ كيد هؤلاء الى أنفسهم. انهم يخشون ذكرى ١٥ خرداد لان هذا اليوم التاريخي العظيم هو بداية ازدهار الإسلام واستقلال وحرية الشعب تحت ظل الإسلام لتحقيق الاستقلال والحرية بالمعنى الحقيقي.

يوم ١٥ خرداد كما أنه مثل يوم عاشوراء يوم عزاء عام للشعب المظلوم فانه يوم حماسة وولادة جديدة للإسلام والمسلمين، فإحياء ذكرى ١٥ خرداد الحماسية احياء للقيم الانسانية على مر التاريخ كما ان احياء ذكرى يوم عاشوراء المصيرية احياء للإسلام والقرآن الكريم.

على شعبنا الشريف وعلى الشعوب المظلومة - إن كانوا في غفلة من أي شيء - أن لا ينسوا هذين اليومين الإلهيين. فيوم عاشوراء بقوله «لا» أسقط اليزيديين على طول التاريخ وأرسلهم الى المقابر وكذلك يوم ١٥ خرداد قد دفن البهلويين والمتصفين بصفاتهم والدول العظمى.

ان احياء يوم ١٥ خرداد واقامة المظاهرات (بهذه المناسبة) صرخة محطمة من قبل المستضعفين في وجود المستكبرين ومن الملتزمين بعقيدة القرآن التقدمية في وجه المستسلمين دون قيد و شرط للعقائد المنحرفة والعقائد التي تلتقط (أفكارها) من الشرق والغرب والتي تعمل بصورة زاحقة في انحراف شعبنا المظلوم ويسعون جدياً لتحقيق ذلك بألسنتهم وأقلامهم.

على شعبنا الشريف أن يحافظ بروحه وقلبه على أيام الله هذه التي

سلمتها الى الفناء الأبدى وأزالت تلك الحركة السفيانية من مسرح التاريخ.

وإنّ هذه الشهادة الباسلة لشعب ايران المظلوم أزلت من تاريخ ايران عروش البهلويين و كيان المتّصّفين بصفات بهلوي الذين همّوا بإخراج الإسلام من الساحة واحلال الافكار الغربية والمخلّفات الامريكية محلّ الوحي.

في الحقيقة فإن انتصار ٢٢ بهمن ١٣٥٧ (هـ. ش) كان نتيجة لقيام ١٥ خرداد ١٣٤٢ (هـ. ش). واليوم، أيضاً، تخطط نفايات النظام السفاك السابق بمعاونة ومعاضدة المجموعات المتخلفة والكتاب المتأثرين بالغرب والشرق لتجديد حياتها، وبلاستعانة بالأقلام الشعبية حسب الظاهر والألسنة الماكرة يريدون تضعيف الجمهورية الإسلامية في الداخل والخارج وابرار جمهوريتنا في العالم بصورة نظام أسوأ و اكثر ظلماً من نظام بهلوي. انهم يريدون تشويش الرأي العام واعطاء الدول العظمى الشرعية للتدخل في شؤون البلاد. انهم بذريعة أنه لا يوجد قانون يحكم ايران وان حكومة الغاب تسود ايران وان كافة القطاعات في الجمهورية تقوم خلافا للقوانين الدولية بنهب الاموال وقتل الأنفس. يريدون فتح الباب لاسيادهم أما القوة الشرقية والنظام الشيوعي أو القوة الغربية والنظام الرأسمالي ويريدون تشويه سمعة ايران العريزة تحت اسم الحرية التي يعنون منها اللامبالاة ويبغون (بالتالي) اخراج المسلمين من الساحة.

ان هؤلاء يريدون حرية التسليح امام الحكومة الاسلامية وحرية الفوضى. انهم يريدون حرية البندقية للقضاء على الاسلام والجمهورية الاسلامية.. انها الحرية التي حاربها الانبياء و حاربها الاسلام و قاده على مرّ التاريخ وضحوا بأنفسهم من أجلها.. ونحن بحكم اتباعهم سنبقى في

بسم الله الرحمن الرحيم

في يوم الخامس عشر من خرداد سنة ١٣٤٢ (هـ. ش) والذي كان
بصادف اليوم الثاني عشر من محرم الحرام أي اليوم الثالث لاستشهاد سيد
شهداء التاريخ، ولو أن في هذا اليوم الذي قدم الشعب بتضحيته العظيمة
وتسليمه لأمر الله قرابة خمسة عشر ألف شهيد في سبيل الله تعالى، قد قضي
عليه حسب الظاهر، وأضاف جلاوزة نظام بهلوي المجرم صفحة عاراً أبدية
على صفحات تاريخه المخزي الذي دام خمسين عاماً، إلا أنه كان مقدمة
لانتصار الإسلام والشعب كما أن استشهاد سيد المظلومين وصحابة القرآن
يوم عاشوراء كان بداية للحياة الخالدة للإسلام والحياة الأبدية للقرآن
الكريم.. فتلك الشهادة المظلومة وأسارة آل الله سلمت عروش اليزيديين
الذين أرادوا بتصورهم الواهي وباسم الإسلام القضاء على أساس الوحي،

بتاريخ ٥ حزيران سنة ١٩٨١ الموافق ٢/ شعبان / ١٤٠١ هـ. ق
اقيمت مراسم خاصة في جامعة طهران بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة
لانتفاضة ١٥ خرداد، شارك فيها الملايين من المواطنين، وقد القيت
كلمة الإمام القائد بهذه المناسبة و فيمايلي نص الكلمة: —

هؤلاء فأخذوا الأسلحة الروسية وقتلوا بها الجنود وأصحاب المناصب
القادمين من روسيا، ولا يزال هؤلاء مستمرين في عملهم، وروسيا ترسلُ كُلَّ
يوم أسلحتها المتقدمة وترسل الجنود، إلا أنها لم تستطع حتى الآن أن
تُخضع أفغانستان أو شعبها الباسل. ففي أفغانستان اتحدت الأحزاب
الشيوعية واليسارية مع روسيا ومع الحكومة، إلا أنها لم تستطع إخضاع
الشعب...

وأما في إيران فإن الحكومة والشعب متفقان — والحمد لله — أما
اليساريون هنا والعلاء لأمريكا فلا يعدون شيئاً يُذكر، ونحن نتفاوض عنهم،
والأ فأنهم سيُبادون جميعاً في يوم واحد، فلتُبعد أمريكا عن بالها، أن بإمكانها
أن تفعل شيئاً عن طريق التدخل العسكري أو الحصار الإقتصادي، فالشعب
الذي يصوم، والشعب الذي يرضى بالشهادة، لن تخيفه مثل هذه الأمور.
وهكذا فإن الخامس عشر من خُرداد، هذا اليوم المبارك الذي قُتْنَا
فيه شهداء كثيرين، أنه كان مباركاً بالفعل لشعبنا، وأتي لأقدم التهاني لجميع
الشعب، وأتمنى أن يستمر الشعب في نهضته إلى ما بعد اليوم بل استمراره
بها مُنذ الخامس عشر من خُرداد وإلى الآن، وذلك حتى تأس جميع القوى
من التدخل في وطننا.

أرجو الله تعالى أن يوفق الجميع ويسلمهم، وأن يزيد الإسلام قوة،
ونتمنى أن تصدر هذه النهضة إلى سائر الدول الإسلامية، فهذا المذهب
مذهب للمسلمين كُلّهم بل للمستضعفين جميعاً... نرجو الله تعالى أن ينتقد
المستضعفين من مخالف المستكبرين.. وقد بانت — بحمد الله — بوادر
الهزيمة للمستكبرين في العالم، وهذا غير مختص بإيران، فقد استيقظ كُلُّ
المستضعفين تقريباً في العالم، والأكثريّة المطلقة لهم، وأتي لأتمنى أن يرتفع
الظلم عن قريب.

أين الهيئة أو المحكمة التي يمكن أن نقدم شكوانا إليها، ضد هؤلاء الجبابرة الذين يمسكون بزمام الأمور في الدول المسكينة المضطهدة؟ والحقيقة أن الدول التي تدعي الإستقلال إنما هي أيضاً تابعة لأميركا. يجب أن نسأل هذه الدول، لماذا تنفذون هذا الحصار الإقتصادي؟ ولماذا تريدون أن تجعلوا شعباً مظلوماً تحت ضغط هذا الحصار؟ أي عرف من الأعراف الدولية أم أي قانون من القوانين الدولية ينطبق مع ذلك؟ أليس هذا كله لمجرد كون أمريكا تملك القوة وتستأمر عليكم؟ هذا عذركم في حصاركم الإقتصادي! أو تحسبون أن شعبنا سينكسر بسبب الحصار الإقتصادي؟ أو أنه سيقنع وسيخضع؟

عليكم إذن أن تعلموا، بأن التدخل العسكري من قبل أمريكا وأنتم معها، أو التدخل العسكري من قبل روسيا وجميع عملائها، أو تدخلكم جميعاً في وطننا بالإضافة إلى حصاركم الإقتصادي، كل ذلك لن يؤثر أبداً في إرادة شعبنا وعزمه.....

من أي شيء تخيفوننا؟ نحن المستعدين للموت؟ أتخيفوننا من الإقتصاد ونحن مستعدون للشهادة؟ أم تخيفوننا من التدخل العسكري. إنكم تقدرون أن تخيفوا أولئك الذين يهابون الموت، أما البلد الذي قد استعد للشهادة، ويرى الفوز في هذه الشهادة، مثل هذا لن يخاف من هذه الأمور. حتى ولو إتفقت أميركا مع جميع الدول وأرادت أن تتدخل، أو أن أميركا تدخلت وحدها بناءً على ما يقوله كارتر... فلتتدخل لتعرف حقيقة الأمر، ولتتدخل عسكرياً حتى تدرك ما نقوله نحن

انه ليحسن بكارتر أن يعتبر من أفغانستان، أفغانستان التي لها حكومة مؤيدة لروسيا والاحزاب الشيوعية، ولا تمتلكها حتى الآن، قيام

من إيران رغم الحماية الأمريكية له، وهو لا يزال تحت حماية أمريكا، حيث يقيم في مصر أو حوالي مصر والتي تسيطر أمريكا عليها أيضاً.
وعلى ذلك، ففي نفس الوقت الذي كان فيه الخامس عشر من خرداد مفاجئاً، إلا أنه كان مباركاً للشعب. حيث أنتهى إلى أمر عظيم ألا وهو إستقلال البلاد وتحرير الوطن كله.
لقد إكتسب شعبنا الحرية بثمن غالي، إلا أن ثمنها أكبر من هذه الأمور.

واليوم نجد أولئك الأشخاص المؤيدين لأمريكا وللنظام السابق، لا يزالون يحاولون إعادة القضايا السابقة إلى وطننا من جديد، إلا أن هذا ليس إلا تخيل باطل.

لقد ذكرت أمريكا أخيراً، إن كارتر يقول: إذا لم تتعاون معي أية دولة أخرى، فسأدخل بوحدي من أجل هؤلاء الأشخاص السجناء في إيران.
ومثل هذا الأمر يُعتبر جريمة من رئيس جمهورية البلد الذي يدّعي تأييد حقوق الإنسان. رجل متجبر يقول، أنا أدخل في بلد آخر ومن ثم يتدخل بالفعل، هذه جريمة تستلزم المحاكمة. كارتر يجب أن يحاكم في المحاكم العامة للعالم.....

آين هؤلاء الذين يدّعون بأنهم يعترفون بإستقلال جميع الدول والبلدان؟ آين هؤلاء حتى يقفوا في وجه كارتر ويقولوا له: أنت الذي تقول أنك ستتدخل بوحدة في إيران؟ تتدخل في بلد مستقل؟

لقد أنزل كارتر العسكريين في إيران، ويريد أن يرسل غيرهم أيضاً، فأين هؤلاء الذين يؤيدون مثل هذا المجرم؟ وإلى أين نستطيع أن نُقدّم شكوانا ضد هذه الدول التابعة لأمريكا والعميلة لها والتي تؤيد أمريكا في الجرائم التي ترتكبها.....

نحنُ لَستُطيعُ أنْ نتصور تلكَ الجرائمَ التي حدثت في هذا الوطن،
على أيدي عملاءِ الشاهِ وعملاءِ أمريكا منذُ الخامسِ عشر من خُرداد حتى
خروجِ بختيار من هذا البلد، نحنُ لَستُمكنُ من إحياءِ كُلِّ ذلك، ولكننا
نستطيعُ أنْ نذكر أو نتصور قدرًا إجمالياً من هذه الجرائم، حيث أنها جرائم
غير قابلة للإحصاء.

كيف يُمكننا أنْ نعرف عددَ المعوقين في الخامسِ عشر من خُرداد؟،
أما القتلى والشهداء فيقال أنهم كانوا خمسة عشر ألفاً، إلّا أن الجرحى
والمعوقين الذين فقدوا أطرافهم في تلك الحوادث، فكيف يُمكننا أنْ
نذكرهم أو نتصورهم...

لكن الخامسِ عشر من خُرداد رغم أنه كان فاجعةً بالنسبة لشعبنا،
فقد كان مبدأً للحركة.

فمنذُ ذلك الحين — بل وقبل ذلك — تحرك رجال الدين وابتدأت
النهضة على أيديهم، حيث ابتدأت من قُم، وكان الخامسِ عشر من خُرداد
نتيجةً لتلك الحركة من رجال الدين.

وهكذا فقد إعتقلوا رجالَ الدين، وزجوا في السجون علماء طهران
جميعهم تقريباً، ولعل علماء طهران وخطباءها، قد ظلوا في السجن بعض
الوقت، ثم أُطلق سراحهم تدريجياً، ومن هنا ابتدأت الحركة والمعارضة.
فالخامسِ عشر من خُرداد رغم أنه كان فاجعةً لنا، إلّا أن الله تبارك
وتعالى قد ألهم الشعب الموهبة بأن يستيقظ ويُلي نداء رجال الدين،
فابتدأت النهضة في جميع أرجاء البلاد، وكان مبدؤها الخامسِ عشر من
خُرداد، ومن بعده أخذت تنتشر بالتدريج رويداً رويداً، ثم تصاعدت في الأيام
الآخيرة وتوسعت الحركة الشعبية وتقدمت حتى أصبحت حركة شاملة،
واقترنت بعونه تعالى الجذور الأجنبية عن هذا الوطن، وخرج الشاه السابق

بسم الله الرحمن الرحيم

سيحل قريباً الخامسُ عشر من خُرداد، وأنه ليوم يجب على شعبنا أن لا ينساه ولن ينساه. الخامسُ عشر من خُرداد. نقطة انعطاف في تاريخ وطننا، حيث ابتدأ النشاطُ السياسي في ذلك الوقت، وأعدّ رجالُ الدين أنفسهم من ذلك الحين.

فحسب ما أخبروني بعد خُروجي من السجن، أن عملاء الشاه ارتكبوا المجازر في مُدن عديدة، كانت قد نهضت يوم الخامس عشر من خُرداد، وكما ذكروا لي، فقد كان لنا حوالي خمسة عشر ألف شهيد في الخامس عشر من خُرداد، ونحنُ كنا نعتبر ذلك رقماً عالياً — وقد كان عالياً بالفعل — ولكن الجرائم التي ارتكبها الشاه المخلوع في وطننا بعد ذلك كانت أكبر من هذه الأمور.

بيانُ بمناسبةِ الذِّكْرِى السنويةِ للخامسِ عشرِ من حُرِّداد
بتاريخ ٢١ / رجب / ١٤٠٠ هـ ق

عصر يوم عاشوراء، ومن ثم خُرِجت الأيدي الأتيمة للإستعمار من أكمام
الشقاء المخلوع، لتصنع حادثة الخامس عشر من خُرداد - الثاني عشر من
محرم - بأشد ما تكون ألماً.

محرم، هذا الشهر العلمي بالفتن هذا الشهر الذموي، وهذا الشهر
الحماسي الذي أباد الحُكم الملكي لبني أمية، وازال النظام الملكي لمُجرمي
الآلفين والخمسمائة سنة.

إن شعبنا لن ينسى شهر محرم، الذي شهد المجازر الوحشية على
أيدي الجبارين، ولن ينسى الخامس عشر من خُرداد، الذي كان منطلقاً
للنهضة الإسلامية لرجال الدين.

لقد انطلقت الثورة من الحوزة العلمية في قم، التي تُعتبر مركزاً للفقهِ
الأصيل، وسرعان ما شملت النهضة معظم طبقات الشعب في سائر الحوزات
العلمية، والجامعات في طهران والمدن الأخرى، وجاءت بهم جميعاً إلى
ساحة النضال، وفي السنوات الأخيرة، حيث جرت الحوادث متتابة وراء
بعضها، إقتلع الشعب الكبير ركائز نظام بهلوي من جذورها، معتمداً على
شعار الإسلام وهتاف «الله أكبر»، وعلى نور الإيمان واتحاد الكلمة.

والآن يُمجّد شعبنا هذه الذكرى، واتي لأُعلنه يسوم حُداد عام في
الخامس عشر من خُرداد، وسنقيم ذكرى شهدائنا في هذا اليوم الكبير في
مدرسة الفضيضة، أملين أن تُجنت الجذور المتبقية للإستعمار من أصولها،
وأن تستقر الجمهورية الإسلامية في وطننا، معتمدة على الأحكام الزاهرة
للقرآن الكريم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

روح الله الموسوي الخميني

بسم الله الرحمن الرحيم

مع إطلالة الخامس عشر من خُرداد، تتجدد الذكرى الحماسية
المؤلمة لهذا اليوم التاريخي.
فبناءً على ما تُشير الشواهد، أن خمسة عشر ألف شخص، من أبناء
الشعب المضطهد المظلوم، قد استشهدوا في هذا اليوم. فكان ذلك طليعة
النهضة الإسلامية للشعب الشجاع الغيور، تلك النهضة العظيمة التي
أسسها قبل ستة عشر سنة، رجالُ الدين الملتزمون والذين يشعرون
بالمسؤولية، وذلك من جراء حركتهم ضد محمد رضا بهلوي، الذي بيّنت
ووضحت مخالفته للإسلام العزيز.
لقد أعلن رجالُ الدين معارضتهم، فإنتقلت هذه المعارضة مع موجة
إنسانية إسلامية عارمة، وتصاعدت حتى بلغت فتمتها بعد وقوع حادثة مؤلمة،

نصّ بيان الإمام الخميني، بمناسبة حادثة ١٥ خرداد المؤلمة،
بتاريخ ١٢ / ٣ / ١٣٥٨ ش الموافق ٧ / رجب / ١٣٩٩ هـ. ق



بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ خُرداد.. يوم انطلاق الشرارة الأولى للثورة.
يوم سقط فيه خمسة عشر ألفاً من أنصار الإسلام، صرعى على نرى
طهران.
يوم كتب فيه الدّم على أرض النضال بلون النّمس الأحمر: إمّا
الموت وإمّا الخُميني.
يوم أحيّا فيه الشعبُ الثائر، ثورة الإمام الحسين (ع)، في العام
الواحد والستين من الهجرة، بعد أربعة عشر قرناً.
يوم ١٥ خُرداد.. يوم من أيام الله، سجّل فيه تاريخ الثورة الإسلامية،
أوّل يوم من أيامِ الحَمراء.
يقولُ عنه الإمامُ الخُميني، قائدُ الثورة، أنه مبدأ الحركة وأنه نقطة
انعطاف في تاريخ البلاد.
لا بد من إحياء ذكرى هذا اليوم، لكي تبقى الثورة في حالة وهج دائم..
تشتعل وتشتعل، ليحرق لهيبها قُصور الظالمين الطغاة في كُلِّ بقاع الأرض.
ويستمدُّ من شعاعها، المستضعفون في الأرض حركة وفوّة وإيماناً.
«اليوم يشنّ الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون»
(٣ - المائدة).

«المقدمة»

اسم الكتاب: الإمام الخميني و ١٥ خرداد
المترجم: محمد جواد المهري
إصدار: وزارة الإرشاد الإسلامي
بإشراف و مساعدة: مركز إعلام الذكرى الثالثة لانتصار الثورة الإسلامية.
تهران، ١٤٠٢ هـ. ق

الإمام الحسيني

و ١٥ غرداد



مركز اعلام الذكرى الثالثة لانصار
الثوره الاسلاميه
المجلس التسيهي للاعلام الاسلامي